ابن علي ويقال هلال بن هلال وهلال بن أبي ميمونة المديني والحديث من أفراده .

قوله سبابا على وزن فعال بالتشديد وكذلك الفحاش واللعان فإن قلت صيغة فعال بالتشديد لا تستلزم نفي صيغة فاعل والنبي لم يتصف بهذه الأشياء أصلا لا بقليل ولا بكثير قلت هذا مثل قوله تعالى (14) وما ربك بظلام للعبيد (فصلت46) وقال الكرماني ما الفرق بين هذه الثلاثة قلت يحتمل أن تكون اللعنة متعلقة بالآخرة لأنها هي البعد عن رحمة ا تعالى والسب يتعلق بالنسب كالقذف والفحش بالحسب قوله عند المعتبة بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وكسرها وبالباء الموحدة وهو مصدر عتبت عليه أعتبه عتبا قال الجوهري عتب عليه وجد تعتب وتعتب ومعتبا والاسم المعتبة والمعتبة وقال الخليل العتاب معاتبة الأول ومذاكرة الموجدة تقول عاتبه معاتبة قال الشاعر .

ويبقى الود ما بقى العتاب .

قوله ماله استفهام وترب جبينه إذا أصابه التراب ويقال تربت يداك على الدعاء أي لا أصبت خيرا وقال الخطابي هذا الدعاء يحتمل وجهين الأول أن يخر لوجهه فيصيب التراب جبينه والآخر أن يكون دعاء له بالطاعة ليصلي فيتترب جبينه وقيل الجبينان هما اللذان يكتنفان الجبهة فمعناه صرع لجنبه فيكون سقوط رأسه على الأرض من ناحية الجبين وقال الداودي هذه كلمة جرت على لسان العرب ولا يراد حقيقتها .

6032 - حدثنا (عمرو بن عيسى) حدثنا (محمد بن سواء) حدثنا (روح بن القاسم) عن (محمد بن المنكدر) عن (عروة) عن (عائشة) أن رجلا استأذن على النبي فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول ا حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول ا يا عائشة متى عهدتني فحاشا إن شر الناس عند ا منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره .

مطابقته للترجمة في قوله متى عهدتني فحاشا وعمرو بن عيسى أبو عثمان الضبعي البصري وماله في البخاري سوى هذا الحديث وآخر في كتاب الصلاة ومحمد بن سواء بفتح السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد أبو الخطاب السدوسي المكفوف له عند البخاري هذا الحديث وآخر في المناقب وروح بفتح الراء ابن القاسم مشهور كثير الحديث ومحمد بن المنكدر على وزن إسم الفاعل من الانكدار .

والحديث أخرجه البخاري أيضا عن صدقة بن الفضل وقتيبة وأخرجه مسلم في الأدب أيضا عن

عمرو بن محمد الناقد وغيره وأخرجه أبو داود فيه عن مسدد عن سفيان به وأخرجه الترمذي في البر عن ابن أبي عمر عن سفيان به .

قوله عن عروة عن عائشة وفي رواية ابن عيينة سمعت عروة أن عائشة أخبرته قوله أن رجلا قال ابن بطال هو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وكان يقال له الأحمق المطاع فرح بإقباله عليه قبل أن يسلم قومه وجاء حين أقبل على الشرك وترك حديثه مع ابن أم مكتوم فأنزل ا D وما يكذب به إلا كل معتد أثيم (عبس12) وأخرج عبد الغني من طريق أبي عامر الخزاز عن أبي يزيد المدني عن عائشة قالت جاء مخرمة بن نوفل يستأذن فلما سمع النبي صوته قال بئس أخو العشيرة الحديث وحكى الحافظ المنذري في (مختصره) الفولين فقال هو عيينة وقيل مخرمة قوله بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة وفي رواية معمر بئس أخو القوم وقال عباض المراد بالعشيرة الجماعة والقبيلة أي بئس هذا الرجل منها وهو كقولك يا أخا العرب لرجل منهم وهذا الكلام من أعلام النبوة لأنه ارتد بعده وجيء به أسيرا إلى أبي بكر أي وطليق طلق وجه يقال ومنه وانبسط انشرح أي العلاقة من تفعل وزن على تطلق قوله Bo مسترسل منبسط غير عبوس قوله متى عهدتني فحاشا هكذا في رواية الكشميهني فحاشا بصيغة المبالغة وفي رواية غيره فاحشا قوله اتقاء شره أي لأجل الاتقاء عن شره .

وفيه